



Contributions of Islamic Finance to Supporting Economic Diversification in the State of Kuwait

Dr. Anwar Jamal Nouri *

PhD in Economics and Islamic Banking, Yarmouk University, Irbid, Jordan

إسهامات التمويل الإسلامي في دعم التنويع الاقتصادي في دولة الكويت

د. أنوار جمال محمد نوري *

دكتوراه في الاقتصاد والمصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن

*Corresponding author: anwarjn@gmail.com

Received: April 15, 2026

Accepted: July 12, 2026

Published: July 23, 2026

Abstract:

This study aimed to clarify economic diversification and its importance, Islamic finance and its mechanisms, and to highlight the role of Islamic finance in supporting the Kuwaiti economy. The study was divided into three sections: the first section explained economic diversification and its importance; the second section discussed Islamic finance, its sources, and its mechanisms in supporting the economy; and the third section examined the role of Islamic finance in supporting the Kuwaiti economy. The study adopted a descriptive-analytical approach by reviewing previous studies and annual reports of Kuwaiti Islamic finance institutions relevant to the topic. The study concluded with several findings, most notably that Islamic finance in Kuwait plays a significant role in economic diversification, supporting small, medium, and large enterprises, long-term investments, and real estate financing, thus contributing to reducing reliance on a single economic source.

Keywords: Islamic finance, economic diversification, State of Kuwait, small and medium enterprises (SMEs), investments.

الملخص

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التنويع الاقتصادي وأهميته ومؤشراته، ومفهوم التمويل الإسلامي وآلياته الداعمة للاقتصاد، وبيان دور التمويل الإسلامي في دعم الاقتصاد بدولة الكويت، وقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث، فبين المبحث الأول ماهية التنويع الاقتصادي وأهميته، بينما بين المبحث الثاني مفهوم التمويل الإسلامي ومصادره وآلياته الداعمة للاقتصاد، والمبحث الثالث بين دور التمويل الإسلامي في دعم القطاعات الاقتصادية بدولة الكويت، واعتمدت الدراسة المنهجين الوصفي والتحليلي من خلال مراجعة الكتب والدراسات السابقة والأبحاث والتقارير السنوية لمؤسسات التمويل الإسلامي الكويتي ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أهمها: أن للتمويل الإسلامي في الكويت الدور الهام في التنويع الاقتصادي، فبدعمه للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وتسهيل الاستثمارات طويلة الأجل، ودعمه للتمويل العقاري، ذلك يسهم في تعزيز النشاط الاقتصادي وتقليل الاعتماد على مصدر اقتصادي واحد.

الكلمات المفتاحية: التمويل الإسلامي، التنويع الاقتصادي، دولة الكويت، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الاستثمارات.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليقُ بجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد؛
في ظل المتغيرات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، برزت الحاجة إلى تبني استراتيجيات اقتصادية تسهم في تعزيز النمو المستدام وتقوية البنية الاقتصادية للدول، ويعد التنويع

الاقتصادي من أبرز هذه الاستراتيجيات وأهمها لما له من دور في الحد من الاعتماد على مصدر اقتصادي واحد، وتعزيز كفاءة الاقتصاد الوطني.

وقد كان للتمويل الإسلامي الأثر الواضح في تعزيز التنوع الاقتصادي، بوصفه أحد النظم المالية التي تستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية، التي أساسها العدالة وتقاسم المخاطر وربط التمويل بالنشاط الاقتصادي الحقيقي.

وتعد دولة الكويت من أهم الدول التي اهتمت بالتمويل الإسلامي، وركزت على اعتماده كأداة فعالة لدعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدعم الاقتصادي بعيداً عن الاعتماد الكبير على النفط، وذلك بدعم مشاريع تنموية واستثمارية متنوعة، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في بيان إسهامات التمويل الإسلامي في تعزيز التنوع الاقتصادي الكويتي كما هو مبين:

مشكلة الدراسة:

يعد التمويل الإسلامي من أهم الأدوات المالية التي تسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتنوعها، وذلك من خلال اعتماده على أحكام الشريعة الإسلامية، وقد برز التمويل الإسلامي في دولة الكويت باعتباره أحد أهم الأدوات المهمة بتنمية الاقتصاد الحقيقي عبر تمويل المشروعات والاستثمارات المختلفة، ومن هنا برزت أهمية البحث في توضيح دور التمويل الإسلامي في دعم التنوع الاقتصادي الكويتي، من خلال السؤال الرئيس التالي: ما إسهامات التمويل الإسلامي في دعم التنوع الاقتصادي في دولة الكويت؟، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما ماهية التنوع الاقتصادي وأهميته؟
2. ما مفهوم التمويل الإسلامي ومصادره وآلياته الداعمة للاقتصاد؟
3. ما دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الاقتصادية بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس من الدراسة، ببيان إسهامات التمويل الإسلامي في دعم التنوع الاقتصادي في دولة الكويت، ويندرج تحت الهدف الرئيس ما يلي:

1. بيان ماهية التنوع الاقتصادي وأهميته.
2. بيان مفهوم التمويل الإسلامي ومصادره وآلياته الداعمة للاقتصاد.
3. بيان دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الاقتصادية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع التمويل الإسلامي ودوره في دعم تنوع الاقتصاد في الكويت، وتبرز أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية على النحو الآتي:

1. إثراء الجانب العلمي المتعلق بأدوات التمويل الإسلامي ودورها في دعم المشاريع الاقتصادية المتنوعة.
2. مساعدة الباحثين على التعرف على أهمية التمويل الإسلامي لتحقيق الاقتصاد الحقيقي المتنوع.

1. بيان دور التمويل الإسلامي في دعم الاقتصاد الوطني الكويتي في ظل توجه الكويت نحو تحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة وفق رؤية الكويت 2035.
2. إستفادة المؤسسات المالية الإسلامية وصناع القرار من الدراسة، بتطوير آليات تمويل إسلامية تسهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في المصادر العلمية وقواعد البيانات وفي حدود علم الباحثة، وجدت هذه الدراسات والأبحاث التي تناولت بعض الجوانب المشتركة بموضوع الدراسة:

أولاً: دراسة بوهراوة "2023" بعنوان " التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنويع الاقتصادي" (1).

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الفعال للتمويل المصرفي الإسلامي في تفعيل التنويع المصرفي اعتماداً على البنك الأردني الإسلامي كنموذج للدراسة، من خلال توضيح المفاهيم المتعلقة بالتنويع الاقتصادي وأهميته والتطرق إلى واقعه في الأردن، وخلصت الدراسة بأن للتمويل المصرفي الإسلامي دور هام في تفعيل وتعزيز التنويع الاقتصادي من خلال تمويل البنك الإسلامي الأردني لمختلف القطاعات الاقتصادية.

تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية، ببيان مفهوم التمويل المصرفي الإسلامي ودوره في تعزيز التنويع الاقتصادي، وفي بيان مفهوم التنويع الاقتصادي ومؤثراته وأهميته، وتختلف عنها ببيان أهمية التمويل الإسلامي لتعزيز التنويع الاقتصادي في دولة الكويت.

ثانياً: دراسة محلق "2022" بعنوان " المصارف الإسلامية ودورها في تمويل المشاريع التنموية الكبرى دراسة -حالة بيت التمويل الكويتي- " (2).

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مساهمة بيت التمويل الكويتي باعتباره أحد أكبر المصارف الإسلامية في العالم في تمويل المشاريع التنموية الكبرى، وقد خلصت الدراسة إلى أن "بيتك" ساهم على المستوى المحلي في تمويل عدد كبير من المشاريع التنموية في مجالات عديدة منها العقارات والإنشاءات والبنية التحتية.

تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية، ببيان دور بيت التمويل الكويتي الإسلامي بتمويل المشاريع التنموية الكبرى، وتختلف عنها ببيان مفهوم التمويل الإسلامية والتنويع الاقتصادي في دولة الكويت وبيان دور التمويل الإسلامي بشكل عام في تنويع الاقتصاد في دولة الكويت.

ثالثاً: دراسة الأسرج "2012" بعنوان " دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة" (3).

هدفت الدراسة إلى بيان طبيعة ومفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبيان صيغ التمويل الإسلامية التي تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق المضاربة والمشاركات والمرابحة والإجارة وبالسلم، وبيان قنوات تأثير استخدام التمويل الإسلامي على المشروعات الصغيرة، وخلصت الدراسة إلى أن التمويل الإسلامي يساهم في توفير رؤوس الأموال وتدعم القدرة التمويلية اللازمة للاستثمارات الضرورية لإنتاج السلع والخدمات والمساهمة في تحقيق العدالة في توزيع الثروة.

تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية ببيان دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتختلف عنها، ببيان دور التمويل الإسلامي في دعم التنويع الاقتصادي في دولة الكويت.

تميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بالآتي:

1. بيان دور التمويل الإسلامي في دعم مختلف القطاعات والمشاريع الاقتصادية وبالتالي زيادة التنويع الاقتصادي.

2. بيان دور التمويل الإسلامي في دعم وتعزيز الاستثمارات طويلة الأجل والقطاع العقاري بدولة الكويت وبالتالي زيادة التنويع الاقتصادي.

(1) بوهراوة، زينب و براني؛ عبد الناصر (2023)، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنويع الاقتصادي، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، مج8، ع2

(2) محلق، عبد الغني و رجم؛ محمد و صيد؛ صابرة (2022) المصارف الإسلامية ودورها في تمويل المشاريع التنموية الكبرى دراسة -حالة بيت التمويل الكويتي، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، مج15.

(3) الأسرج، حسين عبد المطلب (2012)، دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهجين الوصفي والتحليلي من خلال مراجعة الكتب والدراسات السابقة والأبحاث والتقارير السنوية لمؤسسات التمويل الإسلامي الكويتي ذات الصلة بموضوع الدراسة، لبيان إسهام التمويل الإسلامي في دعم التنويع الاقتصادي في دولة الكويت.

المبحث الأول: التعريف بالتنويع الاقتصادي وأهميته

يشكل التنويع الاقتصادي أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتقليل الاعتماد على مصدر واحد للدخل، وتكمن أهمية التنويع الاقتصادي في دعم التنمية المستدامة ومواجهة الأزمات الاقتصادية، وقد جاء هذا المبحث لعرض مفهوم التنويع الاقتصادي وأهميته ودوافعه.

المطلب الأول: مفهوم التنويع الاقتصادي ومؤشراته

أولاً: التعريف بالتنويع الاقتصادي

يُقصد بالتنويع الاقتصادي بأنه: "الرغبة في تحقيق عدد أكبر لمصادر الدخل الأساسية في البلد، والتي من شأنها أن تعزز قدراته الحقيقية ضمن إطار التنافسية العالمية، وذلك عبر محاولات رفع القدرات الإنتاجية في قطاعات متنوعة دون أن يقتضي الأمر أن تكون تلك القطاعات ذات ميزة نسبية عالية، وهو يقوم على الحاجة إلى الارتقاء بواقع عدد من هذه القطاعات تدريجياً لتكون بدائل يمكنها أن تحل محل المورد الوحيد"⁽¹⁾، ويمكن تعريفه بأنه: "وسيلة تنموية تهدف إلى تقليل الاعتماد على المورد الوحيد والانتقال إلى مرحلة تمثين القاعدة الصناعية وزراعة وخلق قاعدة إنتاجية، وبناء اقتصاد وطني سليم يتجه نحو الإكتفاء الذاتي في أكثر من قطاع"⁽²⁾، ويُعرف بأنه: "عملية تهدف إلى تنويع هيكل الانتاج وخلق قطاعات جديدة مولدة للدخل بحيث ينخفض الاعتماد الكلي على إيرادات القطاع الرئيسي في الاقتصاد إذ ستؤدي هذه العملية إلى فتح مجالات عديدة ذات قيمة مضافة أعلى وقادرة على توفير فرص عمل وبالتالي رفع معدلات النمو"⁽³⁾، وللتنويع الاقتصادي آليات لإرساء الاستدامة الاقتصادية في الدول العربية، ومن أهمها العمل على استدامة التمويل، وذلك لأن تنفيذ الخطط والرؤى الاقتصادية الهادفة للتنويع يتطلب قدرأً ضخماً من الموارد المالية، وهو ما يتطلب توفير مصادر ثابتة للتمويل كالموارد المحلية مع مشاركة القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عملية التمويل مع أهمية آليات التمويل الإسلامي⁽⁴⁾. وبناءً على التعريفات السابقة توصلت الباحثة إلى أن التنويع الاقتصادي يمكن تعريفه، بأنه عملية تنوع مصادر الدخل والأنشطة الاقتصادية من خلال تطوير قطاعات متعددة وتقليل الاعتماد على مورد واحد، بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة وتعزيز كفاءة الاقتصاد الوطني.

ثانياً: مؤشرات التنويع الاقتصادي

يوجد عدة مؤشرات تدل على مدى التنويع الاقتصادي في أي دولة ومن أهمها ما يلي:

1. تطور إيرادات النفط والغاز كنسبة من مجموع إيرادات الحكومة، لأن أحد أهداف التنويع هو تقليل الاعتماد على إيرادات النفط⁽⁵⁾.

(1) بللعماء، أسماء (2020)، التنويع الاقتصادي وإرساء الاستدامة الاقتصادية في الدول العربية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مج4، ع2، ص80
(2) أوزال، عبد القادر (2018)، التنويع الاقتصادي في الإمارات المتحدة: قطاع الصناعات التحويلية نموذجاً، ملتقى أهمية الصناعات التحويلية في إرسال دعائم النمو، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ص2
(3) بن طاشي، رميساء و مالوسي، أحمد (2022)، التنويع الاقتصادي كإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية خلال (1990_2019)، رسالة ماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله، ص3.
(4) بللعماء، أسماء (2020)، التنويع الاقتصادي وإرساء الاستدامة الاقتصادية في الدول العربية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مج4، ع2، ص92
(5) بوهرارة، زينب و براني، عبد الناصر (2023)، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنويع الاقتصادي، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، مج8، ع2، ص410

2. نسبة الصادرات غير النفطية إلى مجموع الصادرات والعناصر المكونة للصادرات غير النفطية، ويدل بصورة عامة الارتفاع المضطرد للصادرات غير النفطية على ازدياد التنوع الاقتصادي، ولكن التغيرات قصيرة الأجل قد تكون مضللة، إذ يمكن أن تنتج عن تقلبات الأسعار⁽¹⁾.
3. تطور إجمالي العمالة بمجملها حسب القطاع، وهذا المقياس يعزز تغيرات التكوين القطاعي للناتج المحلي الإجمالي⁽²⁾.

المطلب الثاني: أهمية التنوع الاقتصادي

أولاً: تطوير منتجات أخرى غير المورد الأساسي كعامل مولد للدخل لمواجهة حالة التوقف للموارد النفطية أو انخفاضها⁽³⁾.

ثانياً: توطيد درجة العلاقات التشابكية بين القطاعات الإنتاجية: يسهم التنوع الاقتصادي الناتج من زيادة عدد القطاعات المنتجة في تقوية العلاقات التشابكية فيما بينها، مما ينجم عنه العديد من التأثيرات الخارجية في الإنتاج التي تنعكس إيجابياً على النمو الاقتصادي⁽⁴⁾.

ثالثاً: التقليل من نسبة المخاطرة الاقتصادية والقدرة على التعامل مع الأزمات والصدمات الخارجية مثل تقلبات أسعار الموارد الأولية كالنفط أو الجفاف بالنسبة للموارد الزراعية والغذائية أو تدهور النشاط الاقتصادي في الأسواق العالمية⁽⁵⁾.

رابعاً: زيادة القيمة المضافة: يعزز "التنوع الرأسي"⁽⁶⁾ الروابط الأمامية والخلفية في الإقتصاد، لأن مخرجات القطاع ستشكل مدخلات إنتاجية لقطاع آخر، كما يسهم التنوع في توليد الفرص الوظيفية ومن ثم إلى ارتفاع دخول عوائد عناصر الإنتاج واستقرارها مما يؤدي إلى تزايد القيمة المضافة المتولدة قطاعياً ومحلياً⁽⁷⁾.

خامساً: توليد الفرص الوظيفية: التنوع يحفز النمو الاقتصادي ويحقق التنمية المستدامة ويزيد من الترابط الذي يولد الفرص الوظيفية ويقلل من معدلات البطالة⁽⁸⁾.

المبحث الثاني: التعريف بالتمويل الإسلامي ومصادره وآلياته الداعمة للاقتصاد

يعد التمويل الإسلامي من الأنظمة المالية التي تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، والذي أساسه تحقيق العدالة وتوزيع المخاطرة والتنمية المستدامة، ويعتمد هذا النظام التمويلي على مجموعة من الآليات والادوات التي تدعم العجلة الاقتصادية وتحركها وفيما يلي التعريف بالتمويل الإسلامي والادوات المالية الداعمة للاقتصاد الحقيقي.

المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي ومصادره

أولاً: التعريف بالتمويل الإسلامي

بدايةً يمكن تعريف التمويل بأنه: "توفير المال نقداً كان سلعياً أو منافع لطالبه شخصاً كان أو مؤسسة أو دولة من القادر على توفيره مالياً له أو وسيطاً بشروط تكفل للمانح استعادة ما قدمه من مال أو

(1) بوهراوة، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنوع الاقتصادي، مرجع سابق، ص411

(2) ابن طاشي، التنوع الاقتصادي كإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية خلال (1990_2019)، مرجع سابق، ص10

(3) ابن طاشي، التنوع الاقتصادي كإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية خلال (1990_2019)، مرجع سابق، ص4

(4) بوهراوة، زينب و يراني؛ عبد الناصر (2023)، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنوع الاقتصادي، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، مج8، ع2، ص410

(5) ابن طاشي، التنوع الاقتصادي كإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية خلال 1990_2019، مرجع سابق، ص4

(6) التنوع الرأسي: هو تصنيع منتجات تشكل مواد نصف مصنعة أو مواد أولية لصناعة السلع الحالية (التنوع العمودي للأعلى) أو التوجه لصناعة منتجات جديدة تشكل المنتجات التي يتم تصنيعها حالياً مواد أولية لها (التنوع العمودي للأسفل).

(7) بوهراوة، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنوع الاقتصادي، مرجع سابق، ص410

(8) بوهراوة، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنوع الاقتصادي، مرجع سابق، ص410

عوضه مع تحقيق ربحية لمقدم التمويل"⁽¹⁾. وأما التمويل الإسلامي فهناك من عرفه بمعنيين، أحدهما واسع والآخر ضيق فبمعناها الواسع "تقديم ثروة عينية أو نقدية سواء كان قصد الممول الاستثمار أو التبرع والارتفاق مع الالتزام بالضوابط الشرعية التي تحكم المعاملات"⁽²⁾ وأما الضيق فيُعرف بأنه: "المالية الإسلامية أو علم الإدارة المالية الإسلامية، الذي يهتم بدراسة أفضل الوسائل للحصول على الأموال اللازمة وأفضل الوسائل لاستخدام هذه الأموال لتحقيق أهداف المنظمة"⁽³⁾.

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريف التمويل الإسلامي بنظر الباحثة بأنه: نظام مالي يقوم على أسس شرعية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، يعمل على توظيف الأموال واستثمارها بطرق مشروعة تحقق المنفعة للفرد والمجتمع وذلك بحرصه على تنمية الاقتصاد الحقيقي وتقاسم الربح والخسارة بعيداً عن الربا والمقامرة والمعاملات المحرمة.

وتتميز دولة الكويت بحرصها على تطوير وتنمية التمويل الإسلامي؛ فقد شارك بيت التمويل الكويتي في قمة فوربس لقادة الاستدامة لعام 2025م التي أقيمت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي وجمعت نخبة من قادة الفكر لبحث مستقبل التمويل المستدام، وتعكس مشاركة بيت التمويل الكويتي في القمة ريادته في التمويل الإسلامي والتزامه بدفع عجلة الاستثمارات الشاملة والمؤثرة في المنطقة⁽⁴⁾ ثانياً: مصادر التمويل الإسلامي

1. التمويل عن طريق المصارف الإسلامية: وتنقسم مصادر الأموال للمصارف الإسلامية إلى مصادر داخلية ومصادر خارجية، وتكون الداخلية من مساهمات أصحاب المصرف في شكل استثمارات والجزء المقتطع من الأرباح السنوية الغير موزعة، ومصادر خارجية، وهي الأموال التي تتدفق من غير المساهمين في رأس مال المصرف وتكون إما ودائع تحت الطلب وحسابات استثمار ويكون أصحاب هذه الأموال بمثابة الممول⁽⁵⁾.
2. التمويل عن طريق شركات التمويل الإسلامية: وهي شركات تكون مختصة بتقديم تمويلات لأصحاب المشاريع.
3. التمويل عن طريق الأسواق المالية (البورصة): فتتميز البورصة بخلق سوق مستمرة لأدوات الاستثمار المتاحة وتوفر مجموعة من الأدوات المالية التي تهنيء للمستثمر فرصاً أوسع للاختيار في شتى مجالات الاستثمار⁽⁶⁾.

المطلب الثاني: آليات التمويل الإسلامي الداعمة للاقتصاد الحقيقي

يساهم التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال قيامه بأعمال الوساطة المالية بين أصحاب رؤوس الأموال وأصحاب المشاريع، ومن أدوات التمويل الإسلامي ما يلي:

أولاً: التمويل بالمشاركة: تقوم على أساس مشاركة الممول وصاحب العمل، على أن يقدم صاحب المال حصة من التمويل لتنفيذ مشروع معين دون اشتراط فائدة ثابتة، وإنما يشارك صاحب المال بالربح أو الخسارة، ومن أشكالها، المشاركة الثابتة المنتهية وهي تكون بمشراكة الممول في رأس مال أحد المشاريع الانتاجية أو الخدمية ويكون شريكاً في ملكيته وإدارته وفي الربح والخسارة والمشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك، فيكون الحق لطالب التمويل الحق أن يحل محل الممول في ملكية المشروع

(1) أبو مؤنس، رائد و حريز؛ عبد المعز و غيث؛ مجدي (2018)، التمويل الإسلامي الماهية والخصائص "دراسة تحليلية"، مجلة جامعة فلسطين للدراسات والأبحاث، جامعة فلسطين، ص9

(2) مسعودي، عبد المؤمن (2020)، التمويل الاسلامي من خلال المراجعة الأمر بالشراء _ مصرف السلام الجزائري أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، ص9

(3) مسعودي، التمويل الاسلامي من خلال المراجعة الأمر بالشراء _ مصرف السلام الجزائري أنموذجاً، مرجع سابق، ص9

(4) بيت التمويل الكويتي يستعرض دور التمويل الإسلامي كمحفز للتنمية المستدامة في قمة فوربس،

<https://www.kfh.com/home/Personal/news/2025/KFH-Highlights-Islamic-Finance-as-a-Catalyst-for-Sustainable-Development.html> ، 2026/6/4 ، am 12:45

(5) مسعودي، التمويل الاسلامي من خلال المراجعة الأمر بالشراء _ مصرف السلام الجزائري أنموذجاً، مرجع سابق، ص23

(6) المرجع نفسه، ص23

تدريجياً أو دفعة واحدة بحسب الاتفاق، والمشاركة المتغيرة وتستخدمها بعض المصارف الإسلامية كأحد البدائل لتوفير السيولة النقدية للشركات التي تعتمد على تمويل العميل بدفعات نقدية والتي تتغير حسب احتياجه⁽¹⁾.

ثانياً: المضاربة (القرض): وتكون بين طرفين صاحب المال الذي يقوم بإعطاء المال للطرف الآخر المضارب من أجل استخدامه بمشروع معين ويتم بعدها رد رأس المال بالإضافة إلى حصة من الأرباح متفق عليها ولا يتحمل المضارب خسارة سوا مجهوده، ولكنه يلتزم بأي خسائر ناتجة عن إهمال أو إساءة استخدام التمويل، وتستخدم هذه الصيغة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتنقسم إلى مضاربة مطلقة وتكون من غير تقييد عمل ومكان وزمان ويكون للمضارب حرية العمل، والمضاربة المقيدة وهي التي يشترط صاحب مال شروط لحفظ ماله⁽²⁾.

ثالثاً: المراجعة: وهي عملية يقوم بمقتضاها التاجر بشراء سلعة معينة ثم يبيعها بهامش ربح منفق عليه نتيجة التكلفة التي يتحملها، ويستخدم هذا الأسلوب عند حاجة المشروع لشراء سلعة معينة مثل الآلات وغيرها من المعدات اللازمة لبدء النشاط⁽³⁾.

رابعاً: الاستصناع: وهو عقد يتعهد بموجبه أحد الأطراف بإنتاج شيء معين وفقاً للمواصفات التي يتم الاتفاق عليها بسعر وتاريخ تسليم معين، ويشمل هذا التعهد كل خطوات الإنتاج من تصنيع وإنشاء، ويعد الاستصناع من الصيغ التمويلية التنموية حيث يساهم في إنشاء وحدات جديدة مثل تصنيع خطوط إنتاج جديدة أو إنشاء مباني سكنية وغير ذلك⁽⁴⁾.

خامساً: السلم: تعد صيغة البيع بالسلم من الصيغ التمويلية البديلة للإقراض بفائدة من خلال نظام الجاري المدين بفائدة، حيث يتم توفير سيولة نقدية للعملاء مقابل شراء منتجاتهم ودفع قيمتها حالاً ويكون الاستلام فيما بعد في وقت معلوم⁽⁵⁾.

سادساً: التمويل بالإجارة: من وجهة نظر المصرف الإسلامي تمثل الإجارة تمويل استثماري يغطي جميع المجالات والقطاعات، حيث يقوم المؤجر بشراء معدات وأصول معينة طبقاً لطلب ورغبات طال التمويل وتأجيرها له، ويعتبر هذا التمويل تمويل عيني وليس نقدي⁽⁶⁾.

سابعاً: التمويل عن طريق بيع العمولة: تستخدم هذه الصيغة لتمويل العملاء الذين لديهم القدرة على تسويق المنتجات والمعرفة بسوق المنتجات ويمتلكون منافذ للتوزيع ولكن ليس لديهم إمكانية الشراء، فيقوم المصرف بشراء تلك المنتجات وإعطاءها للعميل على سبيل الأمانة لبيعها مقابل نسبة من الأرباح⁽⁷⁾. وبناءً على ما سبق يتبين للباحثة مدى تنوع أدوات التمويل الإسلامي الداعمة للاقتصاد الحقيقي؛ فالتمويل الإسلامي لا يكون هدفه كأي مؤسسة مالية الربحية فقط وإنما تحقيق اقتصاد حقيقي يدعم ويعزز الاستقرار المالي في المنطقة ويعزز كفاءة الاقتصاد الوطني.

(1) عبد الرحمن، ماهر (2010)، صيغ التمويل الإسلامية وأثرها في النشاط الاقتصادي دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية، الجامعة العراقية، ص11

(2) الأسرج، حسين عبد المطلب (2012)، دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب، ص5

(3) المرجع نفسه، ص7

(4) عبد الرحمن، ماهر (2010)، صيغ التمويل الإسلامية وأثرها في النشاط الاقتصادي دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية، مرجع سابق، ص14

(5) المرجع نفسه، ص15

(6) بوهر اوة، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنويع الاقتصادي، مرجع سابق، ص417

(7) الأسرج، حسين عبد المطلب (2012)، دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب، ص12

المبحث الثالث: دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الاقتصادية بدولة الكويت

يقوم التمويل الإسلامي بدور هام في دعم المشاريع الاقتصادية في دولة الكويت، وذلك من خلال صيغ تمويلية متوافقة مع الشرع، ويسهم هذا الدعم في تعزيز الاستثمار وتحفيز النشاط الاقتصادي، فهو يساعد في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الكبرى والاستثمارات طويلة الأجل والقطاع العقاري الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية، وهذا ما سيتم بيانه في المبحث الآتي.

المطلب الأول: دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت

أولاً: التعريف بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت
يُمكن تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأنها: "منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة تعمل في ظل المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالباً، وبغناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة"⁽¹⁾،

ويختلف تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة حسب كل دولة، ويهنا مفهومها في دولة الكويت؛ فتُعرف بأنها: "المشروعات التي لا يزيد عدد العاملين بها عن خمسين عاملاً ولا تتجاوز أصولها 250.000 دينار كويتي، ولا تتجاوز إيراداتها 750.000 دينار كويتي، على أن يكون المشروع مستقلاً وغير تابع لكيان قانوني آخر، وإذا ارتبط بكيان قانوني تجاري آخر يعتمد إجمالي أصول تلك الكيانات بالتعريف وإيراداتها ومجمل عدد العمالة فيها"⁽²⁾، أما تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت: "المشروعات التي لا يقل عدد العاملين فيها عن 51 عاملاً ولا يزيد عن مئة وخمسين عاملاً، ولا تتجاوز أصولها عن 500.000 ألف دينار كويتي ولا تزيد إيراداتها عن 1.500.000 دينار كويتي على أن يكون المشروع مستقلاً وغير تابع لكيان قانوني آخر، وإذا ارتبط بكيان قانوني تجاري آخر يعتمد إجمالي أصول تلك الكيانات بالتعريف وإيراداتها وعدد العمالة فيها"⁽³⁾.

ثانياً: أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد.

تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدور مهم وقوي في النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل؛ فهذه الشركات لها دور محوري في التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، وذلك بخلق الوظائف والتصدير والإبداع والإنتاج في القطاع الخاص في الدول النامية والاقتصادات الناشئة، وقد أدركت البلدان العربية الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل وتطوير العمل الحرفي، ففي دولة الكويت فإن قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة 90% من المؤسسات الخاصة ويستوعب العمالة المهاجرة ويصل إلى 45% من قوة العمل⁽⁴⁾.

ثالثاً: التمويل الإسلامي في بنك الكويت الصناعي ودوره في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

• التعريف بنشاط بنك الكويت الصناعي الإسلامي

يقوم بنك الكويت الصناعي بتمويل المشاريع الصغيرة، التي يكون لها طابع النشاط الحرفي أو الخدمات التجارية، وذلك من المحفظة المالية التي أنشأتها الدولة لدى البنك عام 1998م لتمويل المشاريع الصغيرة للكويتيين، طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ولتشجيع الشباب الكويتي على العمل الخاص، ويقوم البنك بتمويل المشروع وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية حيث يقوم بشراء كافة متطلبات العمل مباشرة ويقدمها له وفقاً لشروط وأحكام التمويل التي يتفق عليها مع البنك⁽⁵⁾.

(1) معطي، لبنى، أساليب وصيغ التمويل الإسلامية للمشاريع الصغيرة بين النظرية والتطبيق، مجلة المالية والأسواق، جامعة مستغانم، ص330

(2) وزارة الصناعة والتجارة، اللائحة التنفيذية لقانون رقم 14، لعام 2018

(3) وزارة الصناعة والتجارة، اللائحة التنفيذية لقانون رقم 14، لعام 2018

(4) بن عبدالله، فايزة و بن عبدالله، عادل، واقع التمويل الإسلامي في تعزيز المشروعات الصغيرة في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في البنوك الإسلامية، مجلة مستقبل التربية العربية، مج27، ص106

(5) تمويل المشاريع الصغيرة، بنك الكويت الصناعي، <https://www.ibkuwt.com/ar/al-senaie-portfolio>، 2026/6/7، pm5:22

● محفظة الصناعي للمشروعات الصغيرة

استمرت محفظة الصناعي للمشروعات الصغيرة في دعم أنشطة الكوئنين في مجالات المشروعات الصغيرة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وهي تسعى لتحقيق توجيهات الدولة في إعادة هيكلة القوى العاملة الوطنية، وتوجيه طاقات الشباب للعمل الحر لتوظيفها واستثمارها بمجالات تسهم في توسيع وتنويع الأنشطة الإنتاجية والخدمية في الاقتصاد الكويتي، وقد بلغت موافقات التمويل خلال عام 2025م عدد 47 مشروعاً، بمختلف الأنشطة بتكلفة استثمارية قيمته 3.2 مليون دينار كويتي، في حين بلغ إجمالي موافقات المحفظة الإسلامية 2.5 مليون دينار كويتي، وقد مثل هذا التمويل إجمالي التكلفة ما نسبته 75.84%⁽¹⁾.

● تمويل محفظة الصناعي للمشروعات الصغيرة خلال عام 2025م.

من حيث عدد المشاريع والتكلفة الاستثمارية والوزن النسبي تتصدر القطاعات التالية أكبر ثلاث قطاعات حصلت على التمويل الإسلامي:

م	اسم القطاع	التكلفة الاستثمارية	مبلغ التمويل	الوزن النسبي
1	أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية	1,097,665	758,829	30.80
2	تجارة الجملة والتجزئة	590,876	584,006	23.81
3	الصناعات التحويلية	505,994	505,994	16.41

* التقرير السنوي لبنك الكويت الصناعي لعام 2025، ص 46

وتهدف محفظة تمويل الصناعة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية إلى تشجيع القطاع الصناعي من خلال التمويل المتوسط والطويل الأجل للمشاريع والخدمات الصناعية وفق أدوات تتفق مع أحكام الشريعة والتي منها المراقبة والإجارة والاستصناع، حيث تم تمويل مشاريع صناعية خلال عام 2025م، ولقد بلغ متراكم الالتزامات بالتمويل منذ تشغيل المحفظة في عام 2009م وحتى نهاية 2025م حوالي 81 مليون

العام	2025	المتراكم من 2009_2025
عدد المشروعات	6	51
التكلفة الكلية للمشاريع (ألف د.ك)	7,424	168,581
تمويل المحفظة (ألف د.ك)	5,249	80,586

د.ك قدمت إلى 51 مشروع صناعي⁽²⁾، وهو مبين في الجدول الآتي:

* التقرير السنوي لبنك الكويت الصناعي لعام 2025، ص 47

رابعاً: التمويل الإسلامي ودوره في الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت.

وهو جهة حكومية تم تأسيسها في عام 2014م لتعمل في مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، وتشجيع المستثمرين على المساهمة بمشروعاتهم لزيادة الناتج المحلي ودعم الاقتصاد الكويتي، وقد أسهم الصندوق في دعم مشروعات صغيرة في قطاعات مختلفة؛ فقد أسهم الصندوق بتمويل بنسب مختلفة؛ فقد ساهم في القطاع التجاري بنسبة 41%، والخدمات بنسبة 36%، والصناعات الخفيفة بنسبة 20%، والزراعي بنسبة 3%⁽³⁾، وإجمالي المشاريع الممولة من الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة الممتدة من 2016 حتى أكتوبر 2019 (أي نحو 4 سنوات) بلغ 135.7 مليون دينار لنحو 800 مشروع، مشيراً إلى أن الرسوم الإدارية المتوقع تحصيلها على تلك العقود تبلغ 7 ملايين دينار⁽⁴⁾.

(1) بنك الكويت الصناعي، التقرير السنوي لعام 2025، ص 46

(2) بنك الكويت الصناعي، التقرير السنوي لعام 2025، ص 46

(3) كنيتمش، سميرة عبد الوهاب (2017)، دور اساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة في دولة الكويت " دراسة تحليلية توصيفية"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج 1، ع 4، ص 14

(4) صندوق المشاريع، <https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/1405215>، 2026/6/8، Am1:00

وقد أكد الصندوق بعام 2017م؛ توافق كافة نشاطاته ومعاملاته المالية وفي مقدمتها التمويل الممنوح للمبادرين لتصبح متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهذا التطور يعتبر نقلة نوعية في مسيرة الصندوق لأنه يعمل على توسيع شريحة المبادرين الراغبين بالحصول على التمويل من الصندوق كونه متوافق مع الشريعة الإسلامية، والاستفادة من المصارف الإسلامية بتوسيع التعاون بينها وبين الصندوق الوطني لتنمية المشروعات الصغيرة⁽¹⁾.

وبالتالي يتبين للباحثة، دور التمويل الإسلامي الكبير في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت والتي تعد أساس التنويع الاقتصادي، فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تركز على قطاع معين وإنما تتوسع وتختلف في قطاعات مختلفة منها الصناعي، والزراعي، والخدمات وغيرها؛ وكل ذلك يعزز الاقتصاد الوطني، ويزيد من الإنتاج المحلي ويقل الاعتماد على مصدر اقتصادي واحد لدعم الاقتصاد الوطني الكويتي.

المطلب الثاني: دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الكبرى في دولة الكويت أولاً: التعريف بالمشاريع التنموية الكبرى

يمكن تعريفها بأنها: "المشاريع المصممة لتحفيز الاقتصاد ويمتد آثارها الإيجابية إلى ما هو أبعد من قطاعي التطوير العقاري والبنية التحتية، مما يساعد في تنويع الاقتصاد من دون الاعتماد على النفط، بسبب حجمها الضخم"⁽²⁾.

ثانياً: دور بيت التمويل الكويتي "بيتك" في دعم المشاريع التنموية الكبرى

• التعريف ببيت التمويل الكويتي

بيت التمويل الكويتي المعروف بـ "بيتك"، هو أول بنك إسلامي تم تأسيسه في دولة الكويت عام 1977م، وهو مؤسسة مصرفية إسلامية تطبق المنهج الإسلامي في كافة تعاملاتها، وهو عبارة عن شركة مساهمة كويتية عامة ومسجلة ومدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية (KES.KFIN). وقد تم تصنيفه على أنه ثاني أكبر شركة مدرجة في عام 2020م و برأسمال قدره 5.2 مليار دك⁽³⁾.

• إنجازات بيت التمويل الكويتي "بيتك" في دعم المشاريع الكبرى

في عام 2019م شارك (بيتك) في تمويل مشاريع حكومية وشركات محلية كبرى؛ فقد قام بدور المنظم الرئيسي لصفقة تمويل مجمّع لصالح (مؤسسة البترول الكويتي) بمبلغ إجمالي 350 مليون دينار كويتي، وفي عام 2020م، قام (بيتك) بدور المنظم الرئيسي لصفقة تمويل مجمّع لصالح (مؤسسة البترول الكويتية) بمبلغ مليار دينار كويتي، وقاد (بيتك) ترتيب الشريحة الإسلامية بقيمة 400 دينار كويتي⁽⁴⁾، وكان لـ (بيتك) دور رائد في تمويل المشاريع التنموية المحلية كدعم مشاريع البنية التحتية، مثل مطار الكويت، حيث قدم البنك التمويل اللازم لأكبر وأحدث التوسعات بالمطار الدولي بالتعاون مع شركة ليماك التركية، وفي قطاع النفط والغاز قدم (بيتك) الشريحة الإسلامية للتمويل، وشارك بأكبر صفقة تمويلية بالدينار الكويتي دعماً لمؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، بما في ذلك مشروع الوقود البيئي النظيف، ومحطة استيراد الغاز الطبيعي المسال⁽⁵⁾، وفي عام 2025م نجح بيت التمويل الكويتي في إصدار صكوك ذات أولوية غير مضمونة (Senior Unsecured)، بقيمة مليار دولار، وفاق حجم الطلبات على الإصدار للحجم المستهدف بأكثر من ضعفين، وتأتي هذه الإصدارات في إطار استراتيجية البنك لتعزيز قاعدة رأس المال، وتنويع مصادر التمويل، وزيادة القدرة على دعم المشاريع التنموية في

(1) صندوق المشروعات الكويتي، تمويل مشاريع متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1199401> ، 2026/6/8 ، am2:25.

(2) المشاريع الكبرى، <https://www.pif.gov.sa/ar/our-investments/giga-projects> ، 2026/6/10 ، am12:22.

(3) محلق، عبد الغني و رجم؛ محمد و صيد؛ صابرة (2022) المصارف الإسلامية ودورها في تمويل المشاريع التنموية الكبرى دراسة -حالة بيت التمويل الكويتي، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، مج15، ص105.

(4) محلق، المصارف الإسلامية ودورها في تمويل المشاريع التنموية الكبرى دراسة -حالة بيت التمويل الكويتي، مرجع سابق، ص110_111.

(5) بيتك ودوره في تمويل المشاريع التنموية - <https://www.kfh.com/home/Personal/news/2024/KFH-Demonstrates-its-Pioneering-Role-in-Financing-Development-Projects.html> ، 2026/6/10 ، pm10:00.

الكويت، وفي عام 2025م وقع البنك اتفاقية تمويل مقومة بالدينار بقيمة 1.5 مليار دينار لمؤسسة البترول الكويتية، حيث بلغت حصة التمويل الإسلامي من الاتفاقية 675 مليون دينار منها 405 مليون دينار تمثل حصة بيت التمويل الكويتي الشريك الإستراتيجي الأول للقطاع النفطي، إلى جانب تمويلات للبنية التحتية النفطية⁽¹⁾.

المطلب الثالث: دور التمويل الإسلامي في دعم الاستثمارات طويلة الأجل ودعم التمويل العقاري في دولة الكويت

أولاً: دور بيت التمويل الكويتي في دعم الاستثمارات طويلة الأجل

يتمتع بيت التمويل الكويتي بالاستدامة في أنشطته وعملياته وأقسام أعماله، بما أنه بنك رائد للبنوك المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتتوجه استراتيجية الاستثمار والتمويل لبيت التمويل الكويتي نحو تأييد الأولويات الوطنية من خلال التركيز على المشاريع الحكومية الضخمة والشركات المحلية والعناية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ وبذلك يتبوأ بيت التمويل الكويتي مكانة شريك التنمية في جميع الدول التي يعمل بها، ولذلك يشارك في تحقيق رؤية الكويت 2035 كويت جديدة بمحاورها الخمسة ورعايتها السبع⁽²⁾، ويطمح بيت التمويل الكويتي من خلال تقديم خطط استثمارية طويلة الأجل إلى خلق قيمة مشتركة تدعم أحد أكبر مصادر دخل بيت التمويل الكويتي من الخدمات المصرفية الشخصية، بينما يقدم لعملائه قيمة اجتماعية واقتصادية طويلة الأجل تكون مستدامة وذات تكلفة منخفضة، وقد تم تصميم خطط استثمارية بحيث تراعي العروض الخمسة الأساسية لجميع الأفراد: الرعاية الطبية، الرفاهية الاقتصادية والتعليم والزواج والتقاعد⁽³⁾.

ثانياً: دور التمويل الإسلامي في دعم التمويل العقاري في دولة الكويت

التمويل العقاري يُعرف بأنه: "قرض مخصص لشراء أو بناء عقار، يسدد على أقساط شهرية على مدى سنوات طويلة"⁽⁴⁾ ويقدم في الكويت عن طريق بنك الائتمان الكويتي والعديد من البنوك التجارية، ويقدم عن طريق البنوك الإسلامية الكويتية مثل بنك التمويل الكويتي وبنك بوبيان باستخدام صيغ شرعية؛ كالمrabحة؛ فالبنك يشتري العقار ثم يبيعه للعميل بربح متفق عليه مسبقاً أو بالإجارة المنتهية بالتملك؛ فيكون تأجير تمويلي ينتهي بالتملك، أو بالإستصناع؛ فيكون للمشاريع الإنشائية حيث يمول البنك على مراحل، ويقدم بيت التمويل الكويت مبلغ أقصى للتمويل العقاري بقيمة 70000 دينار كويتي لمدة 15 عام، بينما بنك بوبيان يقدم مبلغ أقصى للتمويل العقاري بقيمة 1000 إلى 70000 دينار كويتي لمدة 15 عام⁽⁵⁾.

وبذلك في نهاية المبحث، يتبين للباحثة أن للتمويل الإسلامي في دولة الكويت الدور الكبير والواضح في التنويع الاقتصادي، فبدعمه للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الكبيرة وتقديم الاستثمارات طويلة الأجل إضافة إلى دعمه لقطاع التمويل العقاري وفق الضوابط الشرعية الأمر الذي يساهم في تعزيز النشاط الاقتصادي وتقليل الاعتماد على مصدر اقتصادي واحد، كما أن أدوات التمويل الإسلامي تتسم بمرونة وتنوع تساعد على جذب الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة، ويزيد من دعم الاقتصاد الوطني ويحفز البيئة الاستثمارية، بما ينسجم مع أهداف رؤية الكويت 2035 الساعية إلى بناء اقتصاد متنوع ومستقر قائم على المعرفة والاستثمار والإنتاج.

(1) بيت التمويل الكويتي، التقرير السنوي لعام 2025م، ص52

(2) بيت التمويل الكويتي، تمويل إسلامي لإحداث تأثير متوازن وعادل، تقرير الإستدامة 2019-2020، ص55

(3) المرجع نفسه، ص73

(4) شركة جون الكويت العقارية، التمويل العقاري في الكويت، <https://11nq.com/j0wa739>، 2026/6/12، am12:25

(5) شركة جون الكويت العقارية، التمويل العقاري في الكويت، <https://11nq.com/j0wa739>، 2026/6/12، 12:25am

الخاتمة:

الحمد لله في البدء والختام، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، واقتрحت بعض من التوصيات، وهي كالآتي:

النتائج:

1. التنويع الاقتصادي عملية تنوع مصادر الدخل والأنشطة الاقتصادية، من خلال تطوير قطاعات متعددة وتقليل الاعتماد على مورد واحد، بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة.
2. يعمل التمويل الإسلامي على توظيف الأموال واستثمارها بطرق مشروعة تحقق المنفعة للفرد والمجتمع، وذلك بحرصه على تنمية الاقتصاد الحقيقي ويعتمد على أدوته لتمويل القطاعات الاقتصادية كالمرابحة والمضاربة والسلم والإستصناع والإجارة المنتهية بالتملك وغيرها.
3. أن للتمويل الإسلامي في الكويت الدور الهام في التنويع الاقتصادي، فبدعمه للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وتسهيل الاستثمارات طويلة الأجل ودعمه للتمويل العقاري، يسهم في تعزيز النشاط الاقتصادي وتقليل الاعتماد على مصدر اقتصادي واحد.

التوصيات:

1. الاهتمام بصيغ التمويل الإسلامي بالكويت القائمة على الاستثمار والمشاركة مثل المضاربة والمشاركة لما لها من أثر إيجابي في تحفيز الإنتاج ودعم الاقتصاد الحقيقي.
2. نشر الوعي بثقافة التمويل الإسلامي من خلال البرامج التعليمية والندوات لبيان أهميته في دعم التنمية الاقتصادية والتنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على مصدر اقتصادي واحد.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المصادر والمراجع:

- الأسرج، حسين عبد المطلب (2012)، دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب.
- أوزال، عبد القادر (2018)، التنويع الاقتصادي في الإمارات المتحدة: قطاع الصناعات التحويلية نموذجاً، ملتقى أهمية الصناعات التحويلية في إرسال دعائم النمو، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- بوهراوة، زينب و براني؛ عبد الناصر (2023)، التمويل المصرفي الإسلامي كآلية لتفعيل التنويع الاقتصادي، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، مج8، ع2.
- بللما، أسماء (2020)، التنويع الاقتصادي وإرساء الاستدامة الاقتصادية في الدول العربية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مج4، ع2.
- بن طاشي، رميساء و مالوسي؛ أحمد (2022)، التنويع الاقتصادي كاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية خلال (1990_2019)، رسالة ماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.
- عبد الرحمن، ماهر (2010)، صيغ التمويل الإسلامية وأثرها في النشاط الاقتصادي دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية، الجامعة العراقية.
- بن عبدالله، فايزة و بن عبدالله؛ عادل، واقع التمويل الإسلامي في تعزيز المشروعات الصغيرة في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في البنوك الإسلامية، مجلة مستقبل التربية العربية، مج27.
- كنيمش، سميرة عبد الوهاب (2017)، دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة في دولة الكويت " دراسة تحليلية توصيفية"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج1، ع4.
- محلق، عبد الغني و رجم؛ محمد و صيد؛ صابرة (2022) المصارف الإسلامية ودورها في تمويل المشاريع التنموية الكبرى دراسة حالة بيت التمويل الكويتي، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، مج15.
- مسعودي، عبد المؤمن (2020)، التمويل الإسلامي من خلال المرابحة الأمر بالشراء _ مصرف السلام الجزائري أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر.
- معطى، لبنى، أساليب وصيغ التمويل الإسلامية للمشاريع الصغيرة بين النظرية والتطبيق، مجلة المالية والأسواق، جامعة مستغانم.
- أبو مؤنس، رائد و حريز؛ عبد المعز و غيث؛ مجدي (2018)، التمويل الإسلامي الماهية والخصائص " دراسة تحليلية"، مجلة جامعة فلسطين للدراسات والأبحاث، جامعة فلسطين.

الروابط الإلكترونية:

- تمويل المشاريع الصغيرة، بنك الكويت الصناعي، -<https://www.ibkuwt.com/ar/al-senaie-portfolio/>
 - بيت التمويل الكويتي يستعرض دور التمويل الإسلامي كمحفز للتنمية المستدامة في قمة فوربس،
<https://www.kfh.com/home/Personal/news/2025/KFH-Highlights-Islamic-Finance-as-a-Catalyst-for-Sustainable-Development-.html>
 - صندوق المشاريع،<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1405215>
 - صندوق المشروعات الكويتي، تمويل مشاريع متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية،
<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1199401>
 - المشاريع الكبرى، <https://www.pif.gov.sa/ar/our-investments/giga-projects/>
 - بيتك ودوره في تمويل المشاريع التنموية،
<https://www.kfh.com/home/Personal/news/2024/KFH-Demonstrates-its-Pioneering-Role-in-Financing-Development-Projects.html>
 - شركة جون الكويت العقارية، التمويل العقاري في الكويت، <https://l1nq.com/j0wa739>
- #### التقارير
- وزارة الصناعة والتجارة، اللائحة التنفيذية لقانون رقم 14، لعام 2018.
 - بنك الكويت الصناعي، التقرير السنوي لعام 2025.
 - بيت التمويل الكويتي، التقرير السنوي لعام 2025م.
 - بيت التمويل الكويتي، تمويل إسلامي لإحداث تأثير متوازن وعادل، تقرير الإستدامة 2020-2019.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.